

والعدنانيون كانوا في مكة ، وما والاها ، ومنهم قریش .
وكان العدنانيون يتكلمون بلغتهم ، وكان القحطانيون يتكلمون
بلغتهم ؛ واللغتان كتأهما عريية فصيحة معربة ؛ ولسكنهما تختلفان
في مدلولات بعض الألفاظ ، وتختلفان في بعض اللهجات ؛ بل إن
لغة القحطانيين أنفسهم كانت تختلف لهجاتها باختلاف القبائل ، ولغة
العدنانيين أنفسهم كانت تختلف لهجاتها باختلاف القبائل ، ونسبت
إلى كل قبيلة لهجة خاصة عرفت بها ، وهذه اللهجات كلها متحدة
الأصول ، مختلفة الفروع . إلا أن لهجة في القحطانيين غلبت ،
هي لهجة حمير ، فإنها أماتت السبئية والمعينية وغيرهما ؛ وكذلك لهجة
في العدنانيين غلبت ، هي لهجة قریش . بل إن لهجة قریش غلبت
الحميرية نفسها .

وكان من هذه اللهجات (١) .

- (١) كَجْعَسَجَة قضاة ، وهي تحويل إلیاء جیا إذا وقعت بعد العين
مثل : الراعی خرج معج ، في : الراعی خرج معی .
(ب) كَشْنَشْنَة الین ، وهي جعل الكاف شينا مطلقاً ، مثل : لبیش
في لبیک ، وشلنی في کلنی .